

ISSN: 2392-5442, ESSN : 2602-540X	مجلة المنظومة الرياضية
المجلد: 07 العدد: 17 السنة: 2020	مجلة علمية دولية تصدر بجامعة الجلفة_الجزائر
تاريخ النشر : 2020-03-31	تاريخ الإرسال: 19-12-24 تاريخ القبول: 20-03-22

دور خبرة الأستاذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية
والنشاط الرياضي اللاصفي في انتقاء الناشئين
دراسة ميدانية لبعض متوسطات ولاية الجلفة

هزلون أحمد (طالب دكتوراه)

جامعة منوبة - تونس

أ.د عبد الرؤوف بن عبد الرحمان

جامعة منوبة - تونس

ملخص

حاولنا في دراستنا هذه التعرف على الدور الذي تلعبه حصة التربية البدنية والرياضية في عملية الانتقاء ، حيث أننا في البداية أردنا معرفة الأثر الإيجابي له في عملية الانتقاء، ومن خلال ما قمنا به في هذا البحث من الدراسة النظرية إلى جانب الدراسة الميدانية ، توصلنا إلى أن لها دور كبير في عملية الانتقاء وبالتالي رفع مستوى الرياضة المدرسية، ويظهر ذلك من خلال الاستبيان الموزع على الأساتذة حيث أظهر هذا الأخير اهتمامهم في عملية انتقاء الناشئين وذلك من خلال إجابتهم على الأسئلة المقدمة بتطبيقهم برامج مخصصة لعملية الانتقاء وكذلك استعمالهم لمختلف الوسائل البيداغوجية المتوفرة وتقيدهم بالأسس والمبادئ العلمية للانتقاء.

الكلمات المفتاحية: أستاذ التربية البدنية، حصة التربية البدنية والرياضية، النشاط الرياضي اللاصفي، الانتقاء، الناشئين.

Abstract:

In this study we tried to identify the role that the physical and sports education class plays in the selection process, as we initially wanted to know the positive impact of it on the selection process, and through what we did in this research from theoretical study in addition to the field study, we concluded that it has A major role in the selection process and thus raising the level of school sports, and this is shown through the questionnaire distributed to the professors, as the latter showed their interest in the selection process for young people, by answering the questions presented by applying programs specific to the selection process as well as their use of various methods. The available pedagogy and restrict them to the scientific foundations and principles of selection.

key words: Professor of physical education, Physical and sports education class, extracurricular sporting activity, selection, juniors Concern.

مقدمة:

ومما هو جدير بالذكر أن البعض يرى أن العبء الأكبر يقع على عاتق مدرس التربية البدنية والرياضية أولا باعتباره المسير الأول والأخير لحصة التربية البدنية والرياضية، وثانيا أنه هو القادر على تنظيم الجماعات الرياضية وذلك من خلال النشاطات الداخلية و الخارجية ، فهو يعمل على دفع التلاميذ وتشجيعهم على ممارسة النشاط الرياضي ، وإعطائهم الفرص لاستظهار طاقاتهم وقدراتهم ومواكبة جميع التطورات خلال الممارسة.

لهذا السبب من الضروري التفكير في الانتقاء الأمثل للتلاميذ الذين يملكون قدرات ومواهب وعدم إهمال هذه الثروة

ومن بين الدراسات السابقة التي تطرقت لموضوع الانتقاء دراسة العنثري محمد (2009) بعنوان : « دور مدرس التربية البدنية والرياضية في انتقاء المواهب الشبانية و توجيهها » وهدفت هذه الدراسة إلى توضيح ما إذا كانت هناك برامج لتأهيل أستاذ التربية البدنية والرياضية فيما يتعلق بالانتقاء والتوجيه ، كما تهدف إلى التعرف على المشاكل التي يعاني منها الموهوبون وكيفية تجاوزها . اعتمد الباحث على فرضيتين جزئيتين لمعالجة هذه الإشكالية ، كما استخدم المنهج الوصفي لدراسة هذا الموضوع ودعم ذلك بمعطيات إحصائية ، أما الأدوات التي استعمالها الباحث لاختيار صحة فرضياته هي طريقة الاستبيان و قانون النسب المئوية لتحليل و تشخيص إجابات الأستاذ التي تتكون من 210 أستاذ لولاية غليزان موزعة على 20 متوسطة ، ومن ثمة معرفة ما إذا كان هناك فروق في الأجوبة ذات الدلالة الإحصائية. وذلك باستعمال اختبار كاي² ، وفي الأخير توصل إلى النتائج التالية:

- الرعاية والاهتمام بالتلميذ الموهوب لغرض استثماره وتوجيهه .
- إبراز دور المدارس في تنمية شخصية الموهوب ونموه الاجتماعي.
- تساعد البرامج التأهيلية المبنية على أسس علمية في عملية الانتقاء .
- إقامة الدورات التنافسية بين التلاميذ يساعد في عملية الانتقاء (محمد عوض بسيوني، 1987 واخرون ص.32)

1/ إشكالية الدراسة:

تعتبر عملية الانتقاء من أهم المشاكل التي يواجهها العاملون في المجال الرياضي فكثيرا ما يتم الانتقاء بناء على محددات ذاتية يكون لها أثر سيء على النتائج المستقبلية ، فالانتقاء الخاطئ لا يخدم الرياضة ، ويعتبر إهدارا للجهود والوقت والإمكانيات المادية التي ستسخر كلها لخدمة عناصر لا يرجى منها ، لذلك يعد الانتقاء الجيد المبني على أسس وقواعد علمية عن طريق بعض الاختبارات من أهم عوامل نجاح الأنشطة الرياضية.

فاختيار الناشئ لممارسة النشاط الرياضي المناسب له منذ الطفولة بالغ الأهمية ولم يعد متروكا للصدفة بل اختياره يتم وفق أسس علمية أمكن التوصل إليها نتيجة للأبحاث المقدمة من طرف المختصين في هذا المجال. فالاختبارات والمقاييس هي الوسيلة الموضوعية للصادقة لتحقيق الانتقاء الجيد، وهي الأسلوب العلمي المضمون لتوفير الإمكانيات البشرية التي لديها الاستعدادات المناسبة للوصول إلى التفوق (محمد صبيحي حسنين. 2001، ص88) على ضوء ما سبق تستوقفنا ثلاث تساؤلات جزئية هامة، تتفرع تحت تساؤل عام كالآتي:

هل لخبرة الأستاذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية والنشاط اللاصفي دور في انتقاء

الناشئين لتلاميذ المرحلة المتوسطة ؟

و من خلال هذا التساؤل يمكن طرح التساؤلات الفرعية التالية :

- 1-1/ هل خبرة أستاذ التربية البدنية والرياضية تساعد في عملية الانتقاء ؟
- 2-1/ هل للنشاطات الرياضية اللاصفية دورا هاما في تسهيل عملية الانتقاء ؟

2/ فرضيات الدراسة:

• الفرضية العامة:

تساهم حصة التربية البدنية والشايط اللاصفي في تفعيل عملية الانتقاء.

• الفرضيات الجزئية:

1-2/ خبرة أستاذ التربية البدنية والرياضية تساعد في عملية الانتقاء.

2-2/ تلعب النشاطات الرياضية اللاصافية دورا هاما في تسهيل عملية الانتقاء.

3/ أهمية الدراسة:

لقد ظهرت الحاجة إلى الانتقاء نتيجة اختلاف خصائص الأفراد في القدرات البدنية والعقلية والنفسية تبعا لمبدأ الفروق الفردية، ولأن مؤسساتنا تتوفر بهاته المواهب الرياضية والشبابية ، توجب على أستاذ التربية البدنية والرياضية الاكتشاف و التعرف المبكر على هذه المواهب، بما يتلاءم والنشاط الرياضي المختار وذلك باستخدام الأساليب العلمية للانتقاء حتى يرفع المستوى الرياضي ولهذا فإن أهمية البحث تكمن في لفت الانتباه لأستاذ التربية البدنية والرياضية لدورهم الثانوي في عملية انتقاء الموهوبين وتوجيههم للتكفل بهم على نحو أفضل.

4/ أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

- تعميم الفائدة في البحث العلمي.
- التعرف المبكر على المواهب الرياضية الشابة في النشاطات الرياضية .
- معرفة مدى اهتمام الأساتذة بفئة الموهوبين .
- معرفة استعداد الأساتذة في كيفية الانتقاء .
- معرفة حقيقة دور أساتذة التربية البدنية والرياضية في إمداد المدارس المتخصصة في الرياضة بالمواهب الرياضية الشابة كل حسب تخصصه .
- تسليط الضوء على الطرق والأساليب المستعملة في عملية الانتقاء .
- تحسيس الأساتذة بضرورة انتقاء الناشئين حفاظا علما.

5/ مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

* أستاذ التربية البدنية:

يعرف أستاذ التربية البدنية والرياضية على انه ذلك الشخص الهادئ و المتزن و المحافظ يميل إلى التخطيط و يأخذ شؤون الحياة المناسبة ، يحب أسلوب الحياة ويساعد التلاميذ على تحقيق تحصيل علمي جيد ، دائم الحركة و النشاط ، كما يساعد الآخرين على بناء شخصيتهم السلمية السوية . كما يعتبر مربى التربية البدنية القدوة للتلاميذ على منواله يسرون ومنهم من يتأثر بشخصيته و يقلدونه .

* حصة التربية البدنية :

تعتبر التربية البدنية والرياضية جزء من التربية العامة تتضمن مجموعة من القيم والمثل الاجتماعية يتم اكتسابها عن طريق أساليب وطرق فنية، حيث من خلالها يتم اكتساب القدرات البدنية والمعرفية والاتجاهات المخالفة وذلك استنادا إلى مجموعة من النظريات والمبادئ التي تعمل على تبرير وتفسير استخدام هذه الأساليب والطرق بحيث يساهم بطريقة أو بأخرى في التنشئة الاجتماعية للمراهق.

* النشاط الرياضي اللاصفي :

هو النشاط الذي يقدم خارج أوقات الدروس داخل المؤسسات التربوية والغرض منه هو إتاحة لكل تلاميذ المدرسة ممارسة النشاط لهم ويتم عادة في أوقات الراحة الطويلة والقصيرة في اليوم المدرسي وينظم طبقا للخطة التي يصنعها المدرس سواء كانت مباريات بين الأقسام أو عروض فردية أو أنشطة تنظيمية. (محمد عوض بسيوني، 1987، ص32)

* الانتقاء :

يعتبر الانتقاء عملية تهدف إلى اختيار الأفراد الذين تتوفر لديهم خصائص وسمات و قدرات واستعدادات كبيرة يتطلّبها نشاطهم الرياضي أي من خلال تحديد صلاحيات هؤلاء الأفراد لممارسة هذا النوع من الرياضة (محمد حسن علاوي، 1988، ص93)
كما يعرفه " مفتي إبراهيم حمادة " بأنه عملية يتم من خلالها اختيار أفضل العناصر من اللاعبين خلال عدد كبير منهم طبقا لمحددات معينة. (مفتي إبراهيم حمادة، 1996، ص306)

* الناشئ :

هو ذاك الطفل الذي يتفوق على أقرانه من الأطفال ، يؤكد هذا فؤاد نصحي في قوله : الطفل الموهوب هو الذي يملك التفوق في المستقبل إذا أعطيت له العناية في توجيهه والاهتمام به. (فؤاد نصحي، 1996، ص182)

أما سعيد حسني العزة يرى أن الموهوب هو: الشخص الذي يرتفع مستوى أدائه عن مستوى الأفراد العاديين في المجالات التي تقدرها الجماعة. (سعيد حسني عزة، 2000، ص35)
لقد عرف الموهوب بشكل عام بأنه: الطفل الذي يبدي بشكل ظاهر قدرة واضحة في جانب من جوانب النشاط الإنساني. (العطري طه. وآخرون 2011، ص 85)

6/ المنهج المتبع في الدراسة :

يعرف المنهج بأنه عبارة عن مجموعة العمليات والخطوات التي يتبناها الباحث بغية تحقيق بحثه و بالتالي فالمنهج ضروري للبحث إذ هو الذي ينير الطريق و يساعد الباحث في ضبط أبعاد و أسئلة وفروض البحث.

كما يعرفه "محمد زيان عمر " فإنه كلمة تعني البحث أو النظر أو المعرفة التي تؤدي إلى الفرض المطلوب (محمد زيان عمر، 1996، ص48)

حيث يعتبر المنهج المستخدم في أي دراسة عملية من الأساسيات التي يعتمد عليها الباحث في بحثه عن الحقيقة، فاختيار المنهج المناسب للدراسة مرتبط بطبيعة الموضوع الذي يتناوله الباحث. ونظرا لطبيعة موضوعنا لتشخيص الظاهرة وكشف جوانبها، انطلاقا من الجانب النظري إلى غاية النتائج المتحصل عليها حول هذه الدراسة التي تتمحور حول " دور أستاذ التربية البدنية في إنتقاء الناشئين من خلال حصة التربية البدنية والنشاط اللاصفي...".

فإن المنهج الوصفي هو المنهج الأكثر ملائمة للأجوبة عن التساؤلات المطروحة في هذا الموضوع. إذا كان المنهج الوصفي ينطلق من وصف الظاهرة كما هي في الواقع فإنه لا يتوقف عند هذا الحد حيث يقول محمد شفيق "الدراسات الوصفية لا تقف عند مجرد جمع البيانات و الحقائق بل تتجه إلى تصنيف هذه الحقائق وتلك البيانات وتلخيصها وتفسيرها لاستخلاص دلالتها وتحديدتها بالصورة التي هي عليها كميا وكيفيا بهدف الوصول إلى نتائج نهائية يمكن تصميمها". (محمد شفيق، 1998، ص108).

1-6/ متغيرات الدراسة :تنقسم إلى : المتغير المستقل ، المتغير التابع .

* المتغير المستقل :

يسمى أحيانا بالمتغير التجريبي وهو المتغير الذي يتحكم فيه الباحث عن طريق تثبيت جميع المتغيرات ماعدا متغير واحد (بوداود عبد اليمين وعطاء الله أحمد، 2009، ص139) ،

والمتغيرات المستقلة في بحثنا الحالي هو حصة التربية البدنية والرياضية والنشاط الرياضي اللاصفي والذي نتوقع تأثيرهما على المتغير التابع.

* المتغير التابع :

وهو المتغير الذي يتغير نتيجة تأثير المتغير المستقل ، أو هو المتغير الذي يراد معرفة تأثير المتغير المستقل عليه (بوداود عبد اليمين وعطاء الله أحمد، 2009، ص 141).

والمتغير التابع في بحثنا الحالي هو انتقاء الناشئين والذي نتوقع تأثير المتغيرات المستقلة عليه.

7/ مجتمع وعينة الدراسة:

1-7/ مجتمع الدراسة :

إن مجتمع الدراسة يمثل الفئة الديموغرافية، المراد إقامة الدراسة الميدانية عليها، من خلال المنهج المتبع يتكون مجتمع دراستنا هذه من أساتذة التربية البدنية للطور المتوسط المتواجدين على مستوى ولاية الجلفة المقدرة بنسبة 5%.

2-7/ عينة الدراسة :

تعتبر العينة تمثيلا للمجتمع فالطبيب يمكن أن يأخذ عينة الدم ليفحصه ويحكم على تركيبة الدم كله ، فالعينة هي الجزء من الكل نقوم باختيارها بطريقة معينة لدراستها من أجل التحقق من الظاهرة ككل، كما تعرف بأنها مجموعة من الأفراد تختار بطرق مختلفة من مجتمع كبير لدراسة ظاهرة فيه بحيث تكون ممثلة له تمثيلا صادقا.(بوداود عبد اليمين وعطاء الله أحمد، 2009، ص 68).

ومن هذا المنطلق تم اختيارها عينة مقصودة للأساتذة وذلك لإشرافهم على الأنشطة الرياضية الداخلية والخارجية والمنافسات المدرسية.

وقمنا بتطبيق أداة الدراسة على مجموعة العينة الجماعية المدروسة والتي بلغ عددها 16 أستاذ.

3-7/ مجالات البحث:

أ/- المجال المكاني لعينة الدراسة:

أجريت هذه الدراسة على مستوى بعض متوسطات ولاية الجلفة والتي تم اختيارها بطريقة قصدية وهي كالتالي: متوسطة حاشى معمر، متوسطة الفتح، متوسطة عين أسرار الجديدة، متوسطة حمو محمد، متوسطة بكاي مسعودة، متوسطة جقبوب محمد، متوسطة 11 ديسمبر 1962، متوسطة بن عياد عياد.

ب/- المجال الزمني لعينة الدراسة:

بعد تلقي الموافقة على موضوع البحث وكان ذلك في أواخر شهر جانفي 2014 من طرف المعهد وموافقة المشرف، فقد تم اختيار عينة البحث في شهر مارس من نفس السنة حيث قد أنهينا الجانب النظري للبحث في أواخر مارس 2014، وبالنسبة للجانب التطبيقي فكان بحلول شهر أفريل 2014، وطبعا بعد موافقة الأستاذ المشرف على الأداة المطبقة والتأكد من صحة وملائمة الأسئلة للمبحوثين أثناء الدراسة الاستطلاعية.

ج/- المجال البشري

يتمثل المجال البشري في بحثنا على عدد من أساتذة التربية البدنية والرياضية والذي يقدر عددهم بـ 16 أستاذ.

8/ خطوات إعداد وبناء أدوات البحث:

يتوقف اختيار التقنية في دراسة ظاهرة على طبيعة الموضوع وهدفه ونوع المنهج المختار لذلك، فالبحث يقرر جمع المادة العلمية الميدانية في الميدان مجال الدراسة عن طريق أدوات جمع البيانات للاستتمارة والمقابلة والملاحظة والتقرير. (رشيد زرواتي 2002، ص24) وبالتالي فإداة البحث هي الوسيلة التي يعمل الباحث بواسطتها على حل مشكلة بحثه وقد استخدمنا في موضوعنا مايلي:

الاستبيان:

يعد الاستبيان من أهم الأدوات المستخدمة في مجال البحوث التربوية والنفسية على نطاق واسع، يحتوي هذا الأخير على مجموعة من الاسئلة، تم صياغتها لاختبار صحة الفروض، وقد تم تصميم هذا الاستبيان وتحديد عناصره، استنادا الى رأي الاستاذ المشرف، وكذا عدد من الباحثين المختصين في المجال الرياضي، بما يتماشى مع موضوع البحث، حيث تشكل إستبيان هذه الدراسة على 15 عبارة ، مقسمة عبر محورين ، حيث جاءت في الترتيب التالي : المحور الاول من العبارة الاولى الى العبارة رقم سبعة تحت الفرضية القائلة، بأن خبرة أستاذ التربية البدنية تساعد في عملية الانتقاء ، أما المحور الثاني ينطلق من العبارة الثامنة الى العبارة الخامسة عشر، تحت الفرضية القائلة بأن حصة التربية البدنية تساهم في تفعيل عملية الانتقاء.

9/ الأساليب و الوسائل الإحصائية:

إن هدف الدراسة الإحصائية هو محاولة التوصل إلى مؤشرات كمية ذات دلالة، تساعدنا على التحليل والحكم على مدى صحة الفرضيات والمعادلات الإحصائية المستعملة، وبالنظر إلى تصميم دراستنا اعتمدنا على جملة من الأساليب الإحصائية وهي كمايلي:

1.9/- الإحصاء الوصفي:

النسب المئوية:

تساعد هذه الطريقة على تحويل البيانات والنتائج من حالتها الكيفية إلى نسب مئوية كمية. وقد اعتمدنا في تحليل المعطيات العددية للاستبيان على القاعدة الثلاثية للوصول على نسب مئوية.

2.9/- الإحصاء الاستدلالي: يحتوي على :

اختبار الكاف تربيع :

تستخدم طريقة كا² عند وجود عينتين يراد فحصهما بالنسبة لظاهرة معينة ، هذه الظاهرة تعبر عن ذاتها بالبيانات الحقيقية و البيانات المتوقعة. (رشيد زرواتي 2002 ، ص24)

حيث يمثل :

كا²= القيمة المحسوبة خلال الاختبار.

تح = عدد التكرارات الحقيقية (الواقعية).

تم = عدد التكرارات المتوقعة (النظرية).

ملاحظة: اعتمدنا في تحليل النتائج على برنامج الرزم الإحصائية المطبق في العلوم الاجتماعية
SPSS، 17.

10/ عرض وتفسير نتائج الدراسة:

1-10 / عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى:

* لغرض معرفة مدى تأثير سنوات الخبرة على عملية الانتقاء تم طرح السؤال التالي:

نص السؤال الأول: ما هي سنوات الخبرة في التدريس؟

الجدول رقم 01: يبين نتائج السؤال الأول

النسبة	التكرار	الإجابة
100.0	16	أكثر من سنتين
00	0	أكثر من سنتين

تحليل النتائج:

• يبين لنا الجدول رقم 01 أن نتائج السؤال الأول جاءت كلها بإجابة (أكثر من سنتين) بنسبة 100%، وهذا يعني أن سنوات الخبرة لها تأثير على عملية الانتقاء.

* لغرض معرفة إن كان الأساتذة قد قاموا بمنافسات من قبل تم طرح السؤال التالي:

نص السؤال الثاني: هل سبق لكم و قمتم بتنظيم منافسات في إطار النشاطات اللاصفية ؟

الجدول رقم 02: يبين نتائج السؤال الثاني

النسبة	التكرار	الإجابة
100.0	16	نعم
00	0	لا

تحليل النتائج: يظهر لنا من خلال الجدول رقم 02 أن نتائج السؤال الثاني جاءت كلها بإجابة نعم، بنسبة 100% بما يعني أن الأساتذة قد قاموا بمنافسة في إطار النشاط الرياضي اللاصفي وهذا يعزز عملية الانتقاء.

* لغرض معرفة مدى مساهمة خبرة الأساتذة في عملية الانتقاء تم طرح السؤال التالي:

نص السؤال الثالث: هل خبرتكم في الميدان تسمح لكم بانتقاء التلاميذ داخل الصف؟
الجدول رقم 03: يبين نتائج السؤال الثالث

النسبة	التكرار	الإجابة
100.0	16	نعم
00	0	لا

تحليل النتائج:

يتضح لنا من خلال الجدول رقم 03 أن نتائج السؤال الثالث جاءت أيضا كلها نعم حيث بلغ عدد الأساتذة 16 أستاذ بنسبة 100% مما يؤكد أن الخبرة في الميدان تسمح للأستاذ بانتقاء التلاميذ.

* لغرض معرفة إن كانت للأساتذة سابقة في عملية الانتقاء تم طرح السؤال التالي:

نص السؤال الرابع: هل سبق لكم بانتقاء التلاميذ في نشاط رياضي ما؟

الجدول رقم 04: يبين نتائج السؤال الرابع

النسبة	التكرار	الإجابة
100.0	16	نعم
00	0	لا

تحليل النتائج:

من خلال الجدول رقم 04 يتبين لنا أن نتائج السؤال الرابع كانت كلها بنعم بنسبة 100% حيث بلغ عد الأساتذة 16، وهذا يعني بأن الأساتذة كانت لهم سابقة في انتقاء التلاميذ في نشاط رياضي.

* لغرض معرفة أهم المعايير التي يعتمدها الأساتذة في عملية الانتقاء تم طرح السؤال التالي:

نص السؤال الخامس: حسب خبرتك ما هي أهم المعايير التي تعتمدها في عملية الانتقاء؟

الجدول رقم 05: يبين نتائج السؤال الخامس

النسبة	التكرار	الإجابة
100.0	16	القدرة البدنية والفنية
00	0	القدرة العقلية و النفسية

تحليل النتائج:

نلاحظ من خلال الجدول رقم 05 أن الأساتذة يعتمدون في عملية الانتقاء والذين بلغ عددهم 16

أستاذ على القدرة البدنية والفنية والتي تقدر نسبتهم 100%.

* لغرض معرفة نوع الانتقاء المستخدم من طرف الأساتذة تم طرح السؤال التالي:

نص السؤال السادس: ما هو نوع الانتقاء الذي تستخدمونه في اكتشاف الموهوبين؟

الجدول رقم 06: يبين نتائج السؤال السادس

درجة الحرية	قيمة احتمال المعنوية sig	كاف تربيع المحسوبة	النسبة	التكرار	الإجابات
1	617.	,250 ^a	56.3	9	الانتقاء التجريبي
			43.8	7	الانتقاء التلقائي
			100.0	16	المجموع

تحليل النتائج:

يتضح لنا من خلال النتائج الواردة في الجدول رقم 06 أن إجابات الأساتذة كانت متفاوتة حيث بلغ عدد الأساتذة الذين يعتمدون على الانتقاء التجريبي 09 بنسبة 56.3% أما الباقي فكان اعتمادهم على الانتقاء التلقائي حيث بلغ عددهم 7 بنسبة 43.8% انطلاقاً من هذه النتائج يتبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية، إذا بلغت قيمة الاحتمال المعنوية $\text{sig} = 0.617$ وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$.

* لغرض معرفة السن الأنسب لانتقاء الناشئين في النشاطات الرياضية تم طرح السؤال التالي:

نص السؤال السابع: ما هو السن المناسب لانتقاء الناشئين في النشاطات الرياضية؟

الجدول رقم 07: يبين نتائج السؤال السابع:

درجة الحرية	قيمة احتمال المعنوية sig	كاف تربيع محسوبة	النسبة	التكرار	الإجابات
1	017.	,0001 ^a	62.5	10	من 09 إلى 12 سنة
			37.5	6	من 12 إلى 15 سنة
			100.0	16	المجموع

تحليل النتائج:

يظهر لنا من خلال نتائج الجدول رقم 07 أن نسبة 62.5% من الأساتذة الذين بلغ عددهم 10 يرون أن السن المناسب لانتقاء الناشئين هو (من 09 إلى 12 سنة) بينما يرى الباقي بنسبة 37.5% الذي بلغ عددهم 6 لأن السن المناسب هو (من 12 إلى 15 سنة).

باعتداهم هذه النتائج يتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية إذا بلغت قيمة احتمال المعنوية $\text{sig} =$

0.017 وهي قيمة أصغر من مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$

تفسير نتائج المحور الأول المتعلق بالفرضية الأولى من خلال أجوبة الأساتذة:

من خلال النتائج المستخرجة من الجداول السابقة يتبين لنا الأهمية التي تلعبها خبرة أساتذة التربية البدنية والرياضية في انتقاء الناشئين، ويظهر لنا هذا في الجدول رقم (01)، كما تشير النتائج المبينة في الجدول رقم (02) أن معظم الأساتذة سبق لهم تنظيم منافسات في إطار النشاط الرياضي اللاصفي في مختلف النشاطات الرياضية، حيث كانت نسبة الإجابة (100%) إلى جانب ذلك نرى أن خبرة أستاذ التربية البدنية تسمح له بإنتقاء التلاميذ داخل الصف الدراسي وهذا ما تعكس نسبة 100%، وهذا ما بينه الجدول رقم (03).

كما تشير النتائج المدونة في الجدول رقم (04)، أن جميع الأساتذة قد قاموا بانتقاء التلاميذ، حيث كانت نسبة الإجابة 100%، وبالاعتماد على الجدول رقم (05) تشير النتائج أن أغلب الأساتذة يعتمدون على المعايير البدنية والفنية وهذا راجع لخبرتهم في الميدان. ومن خلال قراءتنا للنتائج الواردة في الجدول رقم (06) فإننا نلاحظ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند درجة الحرية (01)، إذ بلغت قيمة احتمال المعنوية $sig=0.61$ ، وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة $\alpha=0.05$ ، أي ما يمكن استخلاصه من هذه المعطيات أن الأساتذة يعتمدون على الانتقاء التجريبي هذا ما بينه أغلب أفراد العينة الذين تفوق نسبتهم عن 50%.

كما نجد في الجدول رقم (07) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعكس إجابات الأساتذة ينصح من خلالها أن السن الأنسب لانتقاء الناشئين هو من (09 إلى 12 سنة) وهذا ما تؤكد إجابات أغلب الأساتذة، والتي تقدر نسبتهم بـ (62.5%).

انطلاقاً من قراءة هذه الجداول واستناداً على النتائج المتحصل عليها يمكن إثبات الفرضية القائلة بأن خبرة أستاذ التربية البدنية تساعد في عملية الانتقاء ومن ثمة نستطيع أخذ القرار بأن الفرضية الأولى قد تحققت.

10-2/ عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

* لغرض معرفة نظرة الأساتذة اتجاه النشاط اللاصفي واعتباره ضروري في عملية الانتقاء تم طرح السؤال التالي:

نص السؤال الثامن: هل تعتبر أن النشاط البدني والرياضي اللاصفي من ضروريات انتقاء الناشئين؟

الجدول رقم 08: يبين نتائج السؤال الثامن

الإجابات	التكرار	النسبة	كاف تربيع المحسوبة	قيمة احتمال المعنوية sig	درجة الحرية
نعم	11	68.8	2,250 ^a	034.	1
أحياناً	5	31.2			
المجموع	16	100.0			

تحليل النتائج:

على ضوء النتائج المتحصل عليها من الجدول رقم 08 يتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية، حيث بلغت احتمال المعنوية $\text{sig}=0.034$ وهي أصغر من مستوى الدلالة $\alpha=0.05$ ، معنى أن هناك تفاوت في إجابات الأسئلة في اعتبارهم أن النشاط الرياضي اللاصفي من ضروريات انتقاء الناشئين.
* لغرض معرفة إن قام الأساتذة بمنافسة في نشاط رياضي ما تم طرح السؤال التالي:
نص السؤال التاسع: هل سبق لكم و أن قمتم بتنظيم منافسات في إطار النشاط اللاصفي الرياضي ؟

الجدول رقم 09: يبين نتائج السؤال التاسع

درجة الحرية	قيمة احتمال المعنوية sig	كاف تربيع المحسوبة	النسبة	التكرار	الإجابات
1	.000	12,250 ^a	93.8	15	نعم
			6.2	1	أحيانا
			100.0	16	المجموع

تحليل النتائج:

من خلال الجدول رقم 09 المبين أعلاه وحسب النتائج المتحصل عليها يتبين لنا أن أغلب الأساتذة قد قاموا بتنظيم منافسات في إطار النشاط الرياضي اللاصفي، حيث بلغ عددهم 15 بنسبة 93.8%، على ضوء هذه النتائج يتبين أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى، إذا بلغت قيمة احتمال المعنوية $\text{sig}=0$ وهي أصغر من مستوى الدلالة $\alpha=0.05$.
* لغرض معرفة الهدف من القيام بمنافسات سواء داخلية أو خارجية في النشاطات الرياضية تم طرح السؤال التالي:

نص السؤال العاشر: في رأيك ما هي الأهداف المسطرة عند قيامكم بالمنافسات الرياضية؟

الجدول رقم 10: يبين نتائج السؤال العاشر

درجة الحرية	قيمة احتمال المعنوية sig	كاف تربيع المحسوبة	النسبة	التكرار	الإجابات
2	.058	5,375 ^a	50.0	8	تحقيق النتائج
			6.3	1	تحضيرية
			43.8	7	انتقاء وتوجيه
			100.0	16	المجموع

تحليل النتائج:

يمكن لنا من خلال النتائج المبينة على الجدول رقم 10 توضيح هذه النتائج من خلال الإشارة للأهداف المسطرة عند القيام بالمنافسات الرياضية، إذ أن القيام بهذه المنافسات لها عدة أهداف، إما تحضيرية وهي إجابة كانت بنسبة 6.3%، أو تحقيق النتائج كانت بنسبة 50%، أو انتقاء وتوجيه كانت بنسبة 43.8%، من منطلق هذه النتائج يتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية، إذا بلغت قيمة احتمال المعنوية $\text{sig}=0.058$ وهي قيمة أكبر أو تساوي من مستوى الدلالة $\alpha=0.05$.

* لغرض معرفة على أساس ماذا يتم الانتقاء تم طرح السؤال التالي:

نص السؤال الحادي عشر: في رأيكم الانتقاء يتم من خلال ماذا؟

الجدول رقم 11: يبين نتائج السؤال الحادي عشر

النسبة	التكرار	الإجابة
100.0	16	عدة منافسات
00	0	منافسة
00	0	بدون منافسات

تحليل النتائج:

يتضح لنا من خلال نتائج الجدول رقم 11، أن إجابات الأساتذة حول عملية الانتقاء بأنه يتم من خلال عدة منافسات حيث كانت الإجابة بنسبة 100% حيث قدر عدد الأساتذة 16.

* لغرض معرفة إن كان هناك برنامج خاص للأساتذة في عملية الانتقاء تم طرح السؤال التالي:

نص السؤال الثاني عشر: هل لديكم برنامج خاص بعملية انتقاء المهويين من المشاركين في المنافسات الرياضية اللاصفية؟

الجدول رقم 12: يبين نتائج السؤال الثاني عشر

درجة الحرية	قيمة احتمال المعنوية sig	كاف تربيع المحسوبة	النسبة	التكرار	الإجابات
1	034.	2,250 ^a	68.8	11	يوجد
			31.2	5	لا يوجد
			100.0	16	المجموع

تحليل النتائج:

يوضح لنا الجدول رقم 12 أن أغلب الأساتذة بعدد 11 أجابوا بوجود برنامج خاص بعملية الانتقاء من المشاركين في المنافسات الرياضية اللاصفية، بنسبة 68.8%، أما الباقي بنسبة 31.2% بعدم وجود هذا البرنامج، حيث بلغ عددهم 05.

اعتمادا على هذه النتائج يمكن القول أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية، إذا بلغت قيمة احتمال المعنوية $\text{sig}=0.034$ وهي قيمة أصغر من مستوى الدلالة $\alpha=0.05$.

* لغرض معرفة الخصائص التي يعتمدها الأساتذة في عملية الانتقاء تم طرح السؤال التالي:
نص السؤال الثالث عشر: على أي أساس يتم اختيار الفريق الرياضي الممثل للمؤسسة خلال المنافسات الرياضية اللاصفية؟
الجدول رقم 13: يبين نتائج السؤال الثالث عشر

النسبة	التكرار	الإجابة
100.0	16	خصائص بدنية ومهارة
00	0	خصائص أنتروبيومترية
00	0	قدرات نفسية و عقلية

تحليل النتائج:

يتبين لنا من خلال نتائج الجدول رقم 13 أن أغلب الأساتذة يعتمدون على الخصائص البدنية والمهارة أثناء اختيارهم للفريق الممثل للمؤسسة خلال المنافسات الرياضية اللاصفية، حيث بلغ عددهم 16 أستاذ بنسبة 100%.

* لغرض معرفة التعرف على الاهتمام الذي توليه الرابطة أثناء القيام بمنافسات تم طرح السؤال التالي:

نص السؤال الرابع عشر: هل تجدون اهتمام ومتابعة من قبل الرابطة المختصة أثناء القيام بالمنافسات؟

الجدول رقم 14: يبين نتائج السؤال الرابع عشر

درجة الحرية	قيمة احتمال المعنوية sig	كاف تربيع المحسوبة	النسبة	التكرار	الإجابات
1	03.	2,250 ^a	68.8	11	لا يوجد
			31.2	5	أحيانا
			100.0	16	المجموع

تحليل النتائج:

يتضح لنا من خلال الجدول رقم 14 أن معظم إجابات الأساتذة جاءت بعدم وجود اهتمام ومتابعة من طرف الرابطة المختصة، بنسبة 68.8% حيث بلغ عدد الأساتذة 11، ومن خلال هذه النتائج يتبين

وجود فروق ذات دلالة إحصائية إذا بلغت قيمة احتمال المعنوية $\text{sig}=0.03$ وهي قيمة أصغر من مستوى الدلالة $\alpha=0.05$.

تفسير نتائج المحور الثاني المتعلق بالفرضية الثانية من خلال أجوبة الأساتذة: تشير الفرضية الثانية أن النشاطات الرياضية اللاصفية تلعب دورا هاما في تسهيل عملية الانتقاء، ومن خلال القيام بتحليل نتائج الجداول ضمن المحور الثاني، فقد توقعنا عند نتائج جزئية تدعم الإجابة على هذه الفرضية، حيث انطلقت الفرضية الثانية باعتبار النشاط البدني اللاصفي من ضروريات انتقاء الناشئين.

فمن خلال الجدول رقم (09) يبين أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى، عند درجة حرية (1)، إذا بلغت قيمة احتمال المعنوية $\text{sig}=0$ وهي قيمة أصغر من مستوى الدلالة $\alpha=0.05$ ، ومعنى هذا أن هناك مشاركة واسعة في المنافسات، مما يشكل مجالا واسعا لانتقاء الناشئين منه التلاميذ.

كما تشير النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (11) أن الانتقاء يتم من خلال عدة منافسات، فعن طريق هذه المنافسات يتمكن الأستاذ من انتقاء أفضل التلاميذ. وهي إجابة أغلب أفراد العينة والتي تقدر نسبتهم بـ (100%) أما النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (12) فهي تعكس وجود برنامج خاص بعملية انتقاء الناشئين من المشاركين في المنافسات الرياضية اللاصفية وذلك حسب أجوبة الأساتذة المتحصل عليها والتي تفوق نسبتهم عن (68.8%) وذلك باعتمادهم على الخصائص البدنية والمهارية وهذا ما يبينه الجدول رقم (13) حيث كانت بنسبة 100%.

انطلاقا من مختلف القراءات واستنادا إلى النتائج المتحصل عليها في الجداول السابقة، تفيد أن للنشاط الرياضي اللاصفي دور في تسهيل عملية الانتقاء وعليه نستطيع أخذ القرار بأن الفرضية قد تحققت.

خاتمة:

من خلال جميع المعطيات النظرية والتطبيقية وانطلاقاً بجمع المعلومات اللازمة بموضوع الدراسة، مروراً بطرح الإشكالية حول الدور الذي يلعبه أستاذ التربية البدنية والرياضية في انتقاء الناشئين الموهوبين في الرياضات المدرسية من خلال حصة التربية البدنية والرياضية والنشاط الرياضي اللاصفي، وللإجابة عليها وضعت فرضيات البحث باعتبارها حلول مبدئية ومؤقتة للإشكالية المطروحة، وباعتماد البحث على الخلفية النظرية المعرفية أَوْضَحْنَا:

كل من دور وواجبات أستاذ التربية البدنية سواء تعلق الأمر بالعملية التدريسية أو النشاطات الرياضية اللاصافية.

أما من خلال الخلفية المعرفية التطبيقية والتي تسعى و إثبات صحة الفرضيات أو نفيها، حيث توصلنا إلى إثبات أن خبرة أستاذ التربية البدنية والرياضية و إشرافه على النشاطات الرياضية اللاصافية تلعب دوراً هاماً في تفعيل وتسهيل عملية الانتقاء.

وعلى هذا الأساس لا بد من رد الاعتبار للأستاذ في المنظومة التربوية لأنه يعتبر حجر الأساس في انطلاق وظهور الناشئين الموهوبين والوصول بهم إلى ابعث النقاط، وكذلك تدعيم هذه الإطارات لتسيير ورتي الرياضة نحو الأفضل بما ينعكس ذلك على الرياضة المدرسية خاصة والرياضة النخبوية عامة.

المراجع

أولاً: كتب

1. بوداود عبد اليمين، عطاء الله أحمد، المرشد في البحث العلمي لطلبة التربية البدنية والرياضية، ديوان المطبوعات الجامعية، 2009.
2. محمد زيان عمر، البحث العلمي مناهجه وتقنياته، ديوان المطبوعات الجامعية، 1996. مفتي إبراهيم حمادة، التدريب الرياضي للجنسين، دار الفكر العربي، القاهرة، 1996.
3. محمد عوض البسيوني و آخرون، نظريات وطرق تدريس التربية البدنية، الطبعة 2، ديوان المطبوعات الجامعية، 1987.
4. محمد صبيح حسنين، القياس والتقويم في التربية البدنية، دار الفكر العربي، ط4، الجزء الأول، 2001.
5. محمد حسن علاوي، محمد نصر الدين رضوان، القياس في التربية البدنية وعلم النفس الرياضي، الطبعة الثانية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1988.
6. فؤاد نصحي، دراسة رعاية الموهوبين وتوجيههم، دار الفكر العربي، القاهرة، 1996.
7. سعيد حسني عزة، تربية المتفوقين الموهوبين، دار الثقافة، ط1، الأردن، 2000.
8. محمد شفيق، البحث العلمي الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 1998.
9. رشيد زرواتي، تدريبات على منهجية البحث في العلوم الاجتماعية، ديوان المطبوعات الجامعية، 2002.

ثانياً: مذكرات ورسائل

11. العنترى محمد: دور مدرس التربية البدنية والرياضية في انتقاء المواهب الشبانية وتوجيهها، رسالة ماجستير، جامعة الشلف، 2009.